

قد سلاني فتنكرت له  
وطوى صفحة حبي فطوبته

\* \* \*

أقبلتُ للنيل المبارك شاكياً  
زمني وقد كثرت عليّ همومي  
ومسحت كفي والجبين بمائه  
عليّ أهديء ثورة المحمومِ  
وجلست أنثر جعبة معمورة  
بالذكرياتِ جديدها وقديم  
لهفي لحب مات غير مدنس  
وشباب عمر مرّ غير ذميمِ  
خان الأحبة والرفاق ولم أحن  
عهدي لهم وصفحكُ صفح كريم  
أيخيفني العشب الضعيف أنا الذي  
أسلمت للشوك الممض أديمي  
وإذا ونى قلبي يدق مكانه  
شممي وتخفق كبرياء همومي  
اني لأحمل جعبتي متحدياً  
زمني بها وحواسدي وخصومي